

المشهد اللبناني

الأوضاع الداخلية غير مطمئنة ولا تدعو إلا إلى القلق المطلوب معالجة ملف الكهرباء والمياه وحلول للأزمة المعيشية



لم يدم لأكثر من ٤٨ ساعة. فقد أكد الصحافي نيكولاس بلانفورد أنه لم يجر المقابلة المنشورة في «تايم»، قبل أن يستدعيه مدعي عام التمييز القاضي سعيد ميرزا للإستماع إلى شهادته. وبعد جلسة الإستماع، كرر بلانفورد تأكيداً أنه لم يجر المقابلة «والأسئلة يجب أن توجه إلى الشخص الذي أجراها»، وذكر أنه إذا طلبت منه المحكمة الدولية المثول أمامها فسيقول ما قاله أمام ميرزا، رافضاً إعطاء معلومات عما دار بينه وبين الأخير. ورغم أن إدارة تحرير «تايم» لا تزال تؤكد أن أحد مراسليها أجرى مقابلة مع أحد المتهمين، فإن هوية هذا المراسل بقيت مجهولة. في أي حال، نفى حزب الله أن تكون الصحيفة الأميركية قد أجرت مقابلة مع أحد من أعضائه الأربعة الذين ورد اسمهم في القرار الإتهامي الصادر عن المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وأكد في بيان «أن أي مصدر مسؤول من حزب الله لم يجتمع مع المراسل (...)»

معظمها بعد تعديل بعضها، والاتفاق على تقديم الخطة بمشروع لا باقتراح قانون. وقد كشفت معلومات صحفية أن الوزير غازي العريضي كان أبرز المعارضين على خطة الكهرباء، ناقلة استغراب مصادر وزارية هذا الأمر منه في وقت حصل فيه في الجلسة الماضية على اعتماد يبلغ ٢٢٥ مليار ليرة لإنفاق ١٠٠ مليار منها بالتجزئة، على تاهيل الطرقات، في حين قال الوزير جبران بأسيل «عملياً كل التوضيحات المطلوبة أنهيت، ولم يبق سؤال من دون الإجابة عنه. تقنياً، انتهى المشروع، وما بقي هو الشق السياسي. لكن حرام أن ندخل الحسابات السياسية في حق الناس بالحصول على الكهرباء. ومن لديه اعتبارات سياسية وتصفية حسابات، فليضعها في مكان آخر. في النهاية، سنقف أمام الناس ليعرفوا من يريد تزويدهم بالكهرباء ومن لا يريد ذلك.» وفي ملف المحكمة الدولية الخاصة بلبنان فإن ما نسج حول مقابلة مجلة «تايم» الأميركية في الساحة السياسية

كذلك جرى الإتفاق مع الرئيس نجيب ميقاتي على إقرار مشروع قانون لتعديل القانون ٤٦٢ الخاص بإنشاء هيئة منظمة لقطاع الكهرباء، على أن يؤكد الرئيس ميقاتي في جلسة مجلس النواب (أجلت الجلسة أيضاً لغياب الحكومة أثناء جلسة مجلس الوزراء في بيت الدين) التمسك بتطبيق القانون المذكور، والإعلان عن نية الحكومة طلب تعديله. وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قد أعلن أن هنالك عدة آراء بالنسبة لموضوع الكهرباء تتم مناقشتها وسيستكمل النقاش التقني للموضوع، مؤكداً أن التضامن الحكومي لن يتأثر طالما غايتنا واحدة وهي أن تأتي الكهرباء بطريقة صحيحة. وعن إمكان بت خطة الكهرباء في الجلسة المقبلة (الجلسة التي أجلت)، لفت إلى أنه «لا يمكن استباق اجتماع مجلس الوزراء». ورداً على سؤال، قال «ليس على حد علمي أن هناك موضوع استقالة من الحكومة، والنقاش بموضوع الكهرباء كان بناءً جداً وسنناقش الموضوع الفني ولا خلاف سياسياً بالموضوع الكهربائي.» وكانت معلومات صحفية قد أفادت نقلاً عن «التيار الوطني الحر» تشديد التيار على أن موضوع الكهرباء «لا مساومة عليه لأنه يحدد عمل الحكومة في المرحلة المقبلة»، مشيرة إلى أن المبادئ التي تحكم علاقة التيار مع حلفائه تقوم على التضامن على الإصلاح تحت سقف القانون، وهو ما يضمنه اقتراح القانون الذي تقدم به النائب ميشال عون ويشكل جزءاً من

فاجتماع مجلس الوزراء في قصر بعدد يوم الأربعاء الماضي أرجئ إلى السابع من أيلول فيما كان كثيرون قد اعتبروا أن هذه الجلسة ستكون حاسمة. وإذا كان تلويح وزراء «التيار الوطني الحر» بالاستقالة إذا لم يبت هذا المشروع الإصلاحي قد حمل بين طياته الكثير من المعاني والدلالات حول وضع حكومة ميقاتي، فإن الموقف الصادر عن رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط والذي سبق الجلسة قد يكون مؤشراً على التضامن الحكومي المهتز، خصوصاً لجهة إعلانه أنه لا يابه إذا إلى اهتزاز الحلف السياسي القائم! الأجواء الوزارية كانت قد أوجت قبيل الجلسة الأخيرة في بعدد، أي في الاجتماعين اللذين سبقا هذه الجلسة سواء في السراي الحكومي أم في قصر بيت الدين (المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية)، بأن النتيجة ستكون محسومة إيجاباً بالنسبة لخطة الكهرباء، فالخطة المطروحة هي جزء من الخطة الشاملة التي أقرتها الحكومة السابقة في تموز ٢٠١٠، وأحالتها على مجلس النواب كمشروع برنامج ملحق بمشروع الموازنة، وهذا الجزء مبني في الأصل على تمويل الدولة، فيما الأجزاء الأخرى منها هي التي تتضمن مشاركة القطاع الخاص والصناديق العربية في الإنتاج. يضاف إلى ذلك، أن توافقاً جرى داخل الحكومة على صيغة «الإجازة للحكومة» بصرف مبلغ مليار و٢٠٠ مليون دولار، وهي الصيغة الواردة في مشروع القانون الذي أقرته حكومة الرئيس سعد الحريري.

إرتفعت هذا الأسبوع وتيرة السجال على الساحة السياسية على الرغم من انصراف الحكومة إلى بت مسألة حيوية تتعلق بملف الكهرباء، وذلك على وقع تصاعد السجال بين «تيار المستقبل» وحزب الله على خلفية المحكمة الدولية الخاصة بلبنان فانشغلت الساحة السياسية بالصحافي نيكولاس بلانفورد ومجلة «تايم» الأميركية والمقابلة المزعومة مع أحد المتهمين الأربعة في اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري المنشورة في المجلة، والمنسوبة إلى الصحافي الذي نفى أن يكون قد قابل أحد المتهمين، ليترك المقابلة للاستخدام السياسي فيما هي تتفاعل في الساحة السياسية اللبنانية الواقعة أصلاً في مهب الإنقسامات بين فريق يقوده زعيم «تيار المستقبل» سعد الحريري، الذي شن هجوماً عنيفاً على الحكومة ولم يوفر رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وبين فريق يقوده حزب الله رافض لتلك المقابلة ومشكك في صدقيتها وفي أهدافها المكملة للسباق الإتهامي ضد الحزب والتحريضي ضد الحكومة. وإذا كان تلويح وزراء «التيار الوطني الحر» بالاستقالة إذا لم يبت مشروع الكهرباء يحمل بين طياته الكثير من المعاني والدلالات على هذا الصعيد، فإن الموقف الصادر عن رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط قد يكون «أخطر»، خصوصاً لجهة قول الرجل إنه لا «يابه» إذا أدى موقفه الراض للابتزاز، كما قال، إلى اهتزاز الحلف السياسي القائم. مصير خطة الكهرباء لم يتبلور بعد،

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

استقبل رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي هذا الأسبوع كلاً من الوزير السابق ناجي بستاني والسفير الفلسطيني في لبنان عبد الله عبد الله. كما زار مخزومي كلاً من معاون نائب الرئيس السوري اللواء محمد ناصيف في دمشق، والسفير التركي في لبنان إيتان أوزيالدز، ورئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط، والرئيس فؤاد السنيرة.

هذا ويقوم «حزب الحوار الوطني» في بعلبك منذ بداية شهر رمضان المبارك «موائد الرحمن»، حيث يستقبل الصائمين من مختلف مناطق البقاع، وذلك بإشراف نائب المسؤول التنظيمي للحزب في البقاع السيدة يارا حيدر.

من ناحيته، شارك وفد من قطاع «الشباب والطلاب» و«لجنة الضاحية» في «حزب الحوار الوطني» في «موائد الرحمن» التي يقيمها الحزب في مركزه في طريق الجديدة. كما شارك عضو المكتب السياسي مسؤول «قطاع الشباب والطلاب» إياد سكرية في إفطارات رمضانية.

إميل إميل لحدود

في حديث إلى جريدة «الحوار»



بمناسبة عيد الفطر السعيد، تهنئ أسرة تحرير جريدة «الحوار» اللبنانيين والأمم العربية والإسلامية بحلول عيد الفطر السعيد وتحثج عن الصدور يوم الجمعة المقبل في ٢٠١١/٩/٢، على أن تعود إلى قراها في الجمعة التالية في ٢٠١١/٩/٩. وكل عام وأنتم بخير.

بمناسبة عيد الفطر السعيد

يتقدم رئيس حزب الحوار الوطني

المهندس فؤاد مخزومي

من اللبنانيين عامة والمسلمين خاصة

بأحر التهاني

راجياً من المولى عز وجل

أن يعيده على لبنان بالخير والبركات

ويعتذر عن استقبال المهنيين

كل عام وأنتم بخير

مخزومي مستقبلاً الوزير السابق ناجي بستاني

للكف عن استغلال المواطن في حروب الطبقة السياسية

دعا رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي المواطنين اللبنانيين إلى رفض جرّهم مجدداً إلى الإصطفافات سواء الداخلية أم الخارجية، مؤكداً على أنه لم يعد جائزاً استغلال المواطن في حروب الطبقة السياسية التي لم تنجح سوى في مفاقمة أزمات البلد، ومشدداً على أن لا مسألة أهم من الحفاظ على السلم الأهلي والوحدة الوطنية.



وفي... زيارة إلى كل من اللواء ناصيف وأوزيالدز

زار المهندس مخزومي معاون نائب الرئيس السوري اللواء محمد ناصيف في دمشق، حيث تداول معه في أوضاع المنطقة، متمنياً أن تتجاوز سوريا الأزمة الحالية والعبور سريعاً إلى الخطة الإصلاحية التي يقودها الرئيس السوري بشار الأسد. وأكد مخزومي على أهمية استقرار سوريا للبنان وعموم المنطقة العربية.



من الأرشيف

كما زار مخزومي السفير التركي في لبنان إينان أوزيالدز في مقر السفارة التركية، حيث تم البحث في التطورات في المنطقة. وقد ثمن مخزومي العلاقات اللبنانية-التركية، داعياً إلى العمل من أجل استقرار المنطقة.

كما زار مخزومي السفير التركي في لبنان إينان أوزيالدز في مقر السفارة التركية، حيث تم البحث في التطورات في المنطقة. وقد ثمن مخزومي العلاقات اللبنانية-التركية، داعياً إلى العمل من أجل استقرار المنطقة.

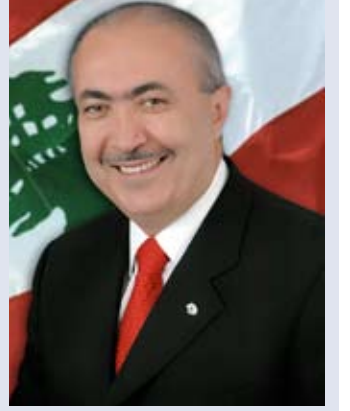


تصوير محمد الساحلي



البيضة قبل الدجاجة: إلغاء الطائفية قبل النسبية أم ماذا؟

فؤاد مخزومي



يدور جدال أو نقاش هذه الأيام حول أولوية إنشاء الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية، أو ضرورة أن يسبقها اعتماد النسبية في قانون الانتخاب الذي سوف يُعتمد في الانتخابات النيابية المقبلة في العام ٢٠١٣ والمفترض أن تقرّه حكومة نجيب ميقاتي وتقله إلى مجلس النواب ضامنة التصويت عليه وتمثيله كونها تمثل الأكثرية النيابية. وذلك على أساس أن هنالك من يعتبر أنه لا بدّ من إنشاء هيئة إلغاء الطائفية أولاً قبل اعتماد النسبية لأن اللبنانيين لن يستطيعوا الخروج إلى قانون عصري للانتخاب وأن يمارسوا الانتخابات بروح المواطنة إلا إذا سبق الانتخابات إلغاء الطائفية، فيما هنالك من يرى أن إقرار قانون عصري يؤسس للخروج من الطائفية ويكون مقدّمة لتطوير الحياة السياسية. هذا مع العلم أن هاتين النقطتين هما بندان في اتفاق الطائف لم يجر تطبيقهما ولا العمل على تنفيذ أي منهما.

هذا النقاش على أهميته دليل صحة وعافية في المجتمع اللبناني لو كان يقوم على أساس أن الهمّ الطائفي والإنقسامات والإصطفافات الطائفية والمذهبية والفتوية هو الذي يشغل بال المتساجلين أو الطبقة السياسية أو الوسط السياسي اللبناني على وجه العموم. وقد كان مؤشراً صحياً لمجتمعنا السياسي لو كان هذا النقاش يهدف إلى التوصل فعلاً إلى نتيجة إيجابية ولم يكن من باب رفع العتب وتميرير الوقت وأحياناً «التمريك» من طرف سياسي على طرف آخر على أساس أن أحداً لن يحاسبه لا في الحكم ولا حتى في الشارع، حيث يمكن للرأي العام أن يشكل بيضة القبان في جسم اتجاه الأمور وفي التأثير على مواقف السياسيين المعنيين في شؤون البلد سواء منهم الموجودين في السلطة أم أولئك الفاعلين في المعارضة.

النقاش حول أولوية إلغاء الطائفية أو العمل بالنسبية يدور، وللأسف الشديد، لأسباب تتعلق بالطبقة السياسية اللبنانية ككل أو بغالبيتها التي لا تريد هذا ولا ذلك. هذه الطبقة التي اعتادت عند كل انتخابات نيابية ومنذ العام ١٩٩٢ وبالتعاون والتكافل بين كل مكوناتها السياسية على تعارضها وتناوبها وحتى عداوتها واقتتالها على تفصيل قانون للانتخاب على قياس مصالحها الانتخابية. وإلا ما الذي حصل في الدوحة في العام ٢٠٠٨، حيث تم الإتيان بين القوى السياسية المتناحرة على العودة إلى قانون العام ١٩٦٠ والذي كان معمولاً به منذ ذلك العام وحتى أول انتخابات جرت في العام ١٩٩٢ بعد إقرار دستور الطائف الذي تضمن نص المادة ٢٢ دعوة لأن يعتمد قانون النسبية إلى حين يضع مجلس النواب قانون انتخاب خارج القيد الطائفي على أن توزع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين، ونسبياً في كل من الفئتين، ونسبياً بين المناطق.

من المعلوم أن النسبية تمنح جميع القوى السياسية التي تخوض العملية الانتخابية فرصة أن تحصل على نسبة من المقاعد النيابية، كثيرة كانت أم قليلة، فالهدف من النسبية هو ضمان مشاركة الجميع، أقليات سياسية أم طائفية أم مذهبية، أم لأي جهة انتمت، فمع النسبية لا يمكن أن تذهب أصوات المواطنين هدرًا مهما كانت خياراتهم وتتوعد كما لا يمكن إقصاء أحد من القوى، والأهم أنه مع النسبية لا يمكن أن تتحول اللوائح الانتخابية إلى «مجادل» و«بوسطات» كما في الأنظمة القائمة على أساس النظام الأكثرية.

إن حكومة الرئيس نجيب ميقاتي أدرجت في بيانها الوزاري وعداً بأن تقرّ قبل سنة على الأقل من موعد الانتخابات المقررة ربيع العام ٢٠١٣، قانون انتخابي يعتمد نظام النسبية. وربما يعود حراك وزير الداخلية والبلديات مروان شربل في هذا المجال وإطلاقه ورشة عمل لإعداد هذا القانون، يجيء في إطار العمل على الوفاء بهذا الالتزام الحكومي. فهل يمكن أن يعبر المشروع الحكومي في مجلس النواب؟ إن موقف رئيس «جبهة النضال الوطني» وليد جنبلاط الذي دعا فيه إلى تأجيل مشروع النسبية يؤشر إلى صعوبة حصول هذا المشروع على موافقة الأكثرية ليس لأن الزعيم الوطني باح بمكوناته في العلن، بل لأن كل القوى السياسية - كما أعلن أحد فعاليات «الحزب التقدمي الاشتراكي» - التي تقول في العلن إنها مع النسبية هي في الحقيقة ترفض إقرارها. إن الطبقة السياسية بغالبيتها تخاف على مصالحها السياسية، وخصوصاً على «بوسطاتها» التي تنقل نواباً إلى مجلس النواب عند كل موسم انتخابي أن تتعطل فلا تحترق التمثيل النيابي في طوائفها ومذاهبها. والمخيف بالنسبة إلى هؤلاء أن المواطن اللبناني سيتحرر من ضغوطات الإنتماء الطائفي، إذ سيصبح لصوته وزن وتأثير في مجرى الانتخاب فلا يعود ملتزماً زعيم طائفته وكل من يأتي بهم من خارج إرادته كمواطن له رأي بحيثيات كل نائب يريد أن يصل إلى الندوة البرلمانية.

لا بدّ من التأكيد تذكراً أننا في «حزب الحوار الوطني» نقف بقوة إلى جانب قانون الانتخاب يعتمد النسبية ونعتبر أن مثل هذا القانون يشكل فرصة للبنان للانتقال الجدي إلى الإصلاح السياسي ويؤمن التمثيل العادل والشامل لجميع شرائح المجتمع اللبناني في الندوة النيابية، وبالتالي تحقيق تمثيل نيابي يعبر عن تطلعات اللبنانيين بكافة تلاوينهم الطائفية والمذهبية والفكرية والوطنية.

هذا ما تبنيناه في البرنامج السياسي للحزب وهذا ما نقوله ونسعى إليه باستمرار. يحدونا الأمل بأن ينجح التعاون مع قوى المجتمع المدني والأهلي، جمعيات ومؤسسات وأحزاب، في الضغط على الحكومة للإيفاء بوعدها من جهة، وعلى مجلس النواب ونواب الأمة لتحقيق اختراق في هذا المجال من أجل التغيير في ذهنية التعامل مع الانتخابات النيابية اللبنانية، من جهة أخرى. ولا يهمّ عندها إذا تشكلت الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية وأنجزت مهماتها الملقاة على عاتقها قبل ولادة قانون النسبية وانتخابات ٢٠١٣ أم تأخرت بعض الشيء. المهم أن ينفذ الدستور كي يتخلص اللبنانيون من آفات الطائفية وتنزع عن بلدنا مسببات الحرب الأهلية لمرة واحدة وإلى الأبد.

مشروع قانون انتخاب أعضاء

مجلس النواب

الفصل السابع

في الرقابة على العملية الانتخابية

× **المادة ٧٥**، يعود لوزارة الداخلية أن ترخص لهيئات رقابة متخصصة محلية أو دولية، بمراقبة سير العملية الانتخابية. يصلح كل ترخيص لانتخابات عامة أو فرعية واحدة فقط.

يشترط في المؤسسة التي ترغب بمراقبة العملية الانتخابية، أن تبرز مستنداً رسمياً صادراً عن الإدارة اللبنانية المختصة إذا كانت مسجلة في لبنان، أو عن الدولة التي يكون فيها مقرها الرئيسي، إذا كانت مؤسسة أجنبية، وتثبت في هذا المستند الرسمي أنها تتعاطى النشاط الانتخابي. لا تتقاضى هذه المؤسسات الانتخابية أي تعويضات من الخزينة العامة.

لا يعتد بالتقارير الصادرة عن المؤسسات المرخصة بمراقبة العملية الانتخابية، في الطعون الانتخابية المثارة أمام المجلس الدستوري، ولا تكون سبباً لإبطال نيابة أحد المنتخبين.

يحدد بمرسوم تنظيمي يصدر عن مجلس الوزراء شروط تطبيق هذه المادة.

الفصل الثامن

في الدعاية الانتخابية

× **المادة ٧٦**، الدعاية الانتخابية هي النشاطات الانتخابية المختلفة التي تقوم بها اللوائح والمرشحون لشرح برامجهم الانتخابية لجمهور الناخبين.

تكون الدعاية الانتخابية حرة وفق أحكام هذا القانون ويسمح لأي لائحة أو مرشح القيام بها ابتداءً من تاريخ دعوة الهيئات الانتخابية وانتهاء بإعلان النتائج (أنظر المادة ٨٠).

تتقيد كل لائحة وكذلك كل مرشح عند ممارسة الدعاية الانتخابية بالالتزام بأحكام القانون، احترام حرية الرأي والفكر لدى الغير، والالتزام بالمحافظة على الوحدة الوطنية وأمن الوطن واستقراره وعدم التمييز بين المواطنين وعدم استعمال الخطاب الطائفي أو التحريضي أو التخويني، أو أي شعار يمسّ باي من المرشحين الآخرين.

× **المادة ٧٧**، لكل لائحة، ولكل مرشح ضمن اللائحة حق الدعاية الانتخابية، وذلك عبر نشر الإعلانات والبيانات المتضمنة أهدافهم وخططهم ومناهج عملهم. تعفى هذه الإعلانات والبيانات من الترخيص والرسوم. تعين البلدية في النطاق البلدي، والمحافظ والقائم مقام خارج النطاق البلدي، الأماكن العامة التي يمكن فيها لصق الإعلانات الانتخابية. يحظر إلصاق أي إعلان أو بيان إنتخابي أو وضعه على الجدران وأعمدة الهاتف والكهرباء والأماكن العامة. للهيئات العامة المختصة الحق في أي وقت في إزالة أي مخالفة لهذا الحظر على نفقة من تتعلق بهم تلك الملصقات أو الصور والرسوم والكتابات من المرشحين دون الحاجة إلى إنذارهم.

يمكن للمرشحين وضع الصور والشعارات الانتخابية غير العائدة ملكيتها للدولة، على أن تكون نفقة إزالة هذه الإعلانات على عاتق المرشح.

تحدد كل بلدية مقدار الرسم الذي تستوفيه من المرشح لقاء إزالة هذه الإعلانات.

× **المادة ٧٨**، يحظر على كل موظف في الدولة أو البلديات أو المؤسسات العامة وعلى المختارين القيام بالدعاية الانتخابية أو توزيع أوراق الإقتراع أو المخطوطات أو النشرات لمصلحة أحد المرشحين أو ضده أو لمصلحة لائحة أو ضدها.

❖ يضع «حزب الحوار الوطني» بين أيدي اللبنانيين، وعلى أجزاء، مشروع قانون للانتخاب يعتمد النسبية أساساً للانتخابات النيابية، الذي كان قد أعلن الحزب عنه في مؤتمر صحفي في دار نقابة الصحافة في ٢٠٠٥/٩/٨، إسهاماً منه في تعزيز الحوار الداخلي حول مختلف القضايا الأساسية، خصوصاً من أجل التوافق على قانون انتخابي جديد يكفل صحة التمثيل الشعبي وعدالته.

حفل إفطار رمضاني أقامه حركة «أمل» في مطعم «بيتي»، في مكتب «الشباب والرياضة» في فردان.

مخزومي
مستقبلاً السفير الفلسطيني
على طاولة الإفطار

استقبل رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي، على طاولة الإفطار في منزله في فقرا، السفير الفلسطيني في لبنان عبد الله عبد الله. وجرى الحديث حول التطورات على الساحة الفلسطينية، لا سيما مع اقتراب موعد الإنتقال بملف القضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة للحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية التي هي من أبسط حقوق الفلسطينيين على العالم. وأكد مخزومي على ضرورة أن تولي حكومة نجيب ميقاتي وضع الفلسطينيين اللاجئين في لبنان أهمية خاصة، والعمل الجدي لمنح الفلسطينيين الحقوق المدنية والاجتماعية.

... عند النائب وليد جنبلاط

لحفاظ الشعب الليبي على موارد بلده وقراره المستقل



تمنى رئيس «حزب الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي أن تتحو ليبيا بعد التطورات الأخيرة باتجاه الأمن والاستقرار، وأن يستطيع الشعب الليبي النهوض ببلده اقتصاداً وتربية والحفاظ على موارده ومقدرات أبنائه وقراره المستقل.

من الأرشيف

... عند الرئيس السنيورة

اعتبر المهندس مخزومي أن الإستقرار في لبنان يجب أن يبقى أولوية مهما كثرت الملفات المتنازع حولها في الساحة السياسية، مشدداً على أن اللجوء إلى المؤسسات الدستورية هو الطريق الأسلم والأصح لمعالجة الأمور الخلافية، داعياً اللبنانيين إلى الإلتحام والتأخي في ما بينهم واخذ

من الأرشيف

«حزب الحوار الوطني»

يقيم «موائد الرحمن»

في بعلبك

يقيم «حزب الحوار الوطني» في بعلبك منذ بداية شهر رمضان المبارك «موائد الرحمن»، حيث يستقبل الصائمين من مختلف مناطق البقاع، في خطوة تؤكد على أهمية مشاركة الأخر ومساعدته على تخطي المحن

«قطاع الشباب والطلاب»

شارك في «موائد الرحمن» وفي... إفطارات رمضان

التربوية» في حزب الله للهيئات الثقافية ومكاتب المعلمين في على طريق المطار. كما حضر



قطاع الشباب والطلاب

طريق الجديدة. وقال سكرية إننا في «حزب الحوار الوطني» نساهم في تجسير المسافات وترسيخ الإنسجام بين الشباب اللبناني والحد من الإنقسام المذهبي والطائفي الذي يحاول البعض زرعه في المجتمع، مشيراً إلى أن تجاوب الناس مع هذه الخطوات يدعو إلى التفاؤل.

وقد شارك سكرية في الإفطار الرمضاني الذي أقامته «التعبئة

شارك وفد من قطاع «الشباب والطلاب» ومن «لجنة الضاحية» في «حزب الحوار الوطني»، بحضور كل من عضو المكتب السياسي مسؤول قطاع الشباب والطلاب» إياد سكرية ورئيس «لجنة الضاحية» محمد حمية ومنسق اللجنة سليم عبد الله، في «موائد الرحمن» التي تقام يومياً في مركز الحزب في

إميل إميل لحود في حديث إلى جريدة «الحوار»



كما على الولايات المتحدة ألا تنظر بعين واحدة إلى مسألة حقوق الإنسان لأن هذه الحقوق مسلوقة في بعض الأنظمة التي تدعمها الإدارة الأميركية وتتغنى باعتمادها. أما بالنسبة إلى «الشرق الأوسط الجديد»، فهو مشروع سيسقط في سوريا اليوم كما سقط في لبنان في تموز ٢٠٠٦.

زارت شخصيات مسيحية سورية، مسيحيي «١٤ آذار» وناشدتهم عدم التدخل أو إبداء الرأي في أحداث سوريا، لأنه إذا سقط النظام السوري فلن يبقى وجود للمسيحيين. وبحسب الشخصيات المسيحية السورية، فإن الرئيس الراحل حافظ الأسد حافظ على الوجود المسيحي طوال أربعة عقود. لكن بعض مسيحيي «١٤ آذار» سائرين بعكس السير، لأن مصالحهم سقطت وانكشف المستور، فإلى متى لا تكشف كل الأوراق؟

قال الرئيس أمين الجميل في مؤتمره الصحفي الذي عقد بتاريخ ٣٠ حزيران الماضي «إن القرار الاتهامي في قضية الرئيس الشهيد رفيق الحريري هو قرار أولي وسيفتح المجال لمسار طويل أمام العدالة الدولية والاقتصاص من المجرمين الذين قتلوا كبار شهدائنا في الوطن وإن الأوطان لا تبني إلا على الحقيقة». عن أي عدالة يتكلم فخامة الرئيس، وقضية شهود الزور لم يبت فيها لا محلياً ولا في المحكمة الدولية؟

يضيف الجميل هنا للكلام على المحكمة ذات الطابع الدولي ومسارها الأوج، حيث يحتاج ذلك إلى صفحات عدّة لتسجيل ما اقترفته لجنة التحقيق الدولية، في عهد رؤسائها المختلفين، والمحكمة من بعدها، وقد عايننا شخصياً نتيجة ذلك، حيث استخدم القضاء الدولي وما يزال لغايات سياسية وتغيرت الاتهامات وفق تغير المصالح السياسية. فمن أي حقيقة يتحدثون؟ وعن أي عدالة يبحثون؟ عن العدالة التي سجت ضباطاً ومدنيين لسنوات من دون أدنى دليل، أم عن العدالة التي كالت الاتهامات لشخصيات سياسية ولرمز البلاد رئيس الجمهورية الذي رفعت صورته في الساحات واطلقت الشائعات مرّة عن تورط أبنائه ومرّة عن هروبه وعائلته؟ فليخجل رافعو شعار الحقيقة والعدالة لأن هذه المحكمة لم ولن تحمل سوى الويلات على هذا الوطن، وهي لن تكون سوى وسيلة سافرة للتدخل الخارجي، تحت غطاء شرعي، في الشأن اللبناني.

يضيف الجميل هنا للكلام على المحكمة ذات الطابع الدولي ومسارها الأوج، حيث يحتاج ذلك إلى صفحات عدّة لتسجيل ما اقترفته لجنة التحقيق الدولية، في عهد رؤسائها المختلفين، والمحكمة من بعدها، وقد عايننا شخصياً نتيجة ذلك، حيث استخدم القضاء الدولي وما يزال لغايات سياسية وتغيرت الاتهامات وفق تغير المصالح السياسية. فمن أي حقيقة يتحدثون؟ وعن أي عدالة يبحثون؟ عن العدالة التي سجت ضباطاً ومدنيين لسنوات من دون أدنى دليل، أم عن العدالة التي كالت الاتهامات لشخصيات سياسية ولرمز البلاد رئيس الجمهورية الذي رفعت صورته في الساحات واطلقت الشائعات مرّة عن تورط أبنائه ومرّة عن هروبه وعائلته؟ فليخجل رافعو شعار الحقيقة والعدالة لأن هذه المحكمة لم ولن تحمل سوى الويلات على هذا الوطن، وهي لن تكون سوى وسيلة سافرة للتدخل الخارجي، تحت غطاء شرعي، في الشأن اللبناني.

يضيف الجميل هنا للكلام على المحكمة ذات الطابع الدولي ومسارها الأوج، حيث يحتاج ذلك إلى صفحات عدّة لتسجيل ما اقترفته لجنة التحقيق الدولية، في عهد رؤسائها المختلفين، والمحكمة من بعدها، وقد عايننا شخصياً نتيجة ذلك، حيث استخدم القضاء الدولي وما يزال لغايات سياسية وتغيرت الاتهامات وفق تغير المصالح السياسية. فمن أي حقيقة يتحدثون؟ وعن أي عدالة يبحثون؟ عن العدالة التي سجت ضباطاً ومدنيين لسنوات من دون أدنى دليل، أم عن العدالة التي كالت الاتهامات لشخصيات سياسية ولرمز البلاد رئيس الجمهورية الذي رفعت صورته في الساحات واطلقت الشائعات مرّة عن تورط أبنائه ومرّة عن هروبه وعائلته؟ فليخجل رافعو شعار الحقيقة والعدالة لأن هذه المحكمة لم ولن تحمل سوى الويلات على هذا الوطن، وهي لن تكون سوى وسيلة سافرة للتدخل الخارجي، تحت غطاء شرعي، في الشأن اللبناني.

يضيف الجميل هنا للكلام على المحكمة ذات الطابع الدولي ومسارها الأوج، حيث يحتاج ذلك إلى صفحات عدّة لتسجيل ما اقترفته لجنة التحقيق الدولية، في عهد رؤسائها المختلفين، والمحكمة من بعدها، وقد عايننا شخصياً نتيجة ذلك، حيث استخدم القضاء الدولي وما يزال لغايات سياسية وتغيرت الاتهامات وفق تغير المصالح السياسية. فمن أي حقيقة يتحدثون؟ وعن أي عدالة يبحثون؟ عن العدالة التي سجت ضباطاً ومدنيين لسنوات من دون أدنى دليل، أم عن العدالة التي كالت الاتهامات لشخصيات سياسية ولرمز البلاد رئيس الجمهورية الذي رفعت صورته في الساحات واطلقت الشائعات مرّة عن تورط أبنائه ومرّة عن هروبه وعائلته؟ فليخجل رافعو شعار الحقيقة والعدالة لأن هذه المحكمة لم ولن تحمل سوى الويلات على هذا الوطن، وهي لن تكون سوى وسيلة سافرة للتدخل الخارجي، تحت غطاء شرعي، في الشأن اللبناني.

يضيف الجميل هنا للكلام على المحكمة ذات الطابع الدولي ومسارها الأوج، حيث يحتاج ذلك إلى صفحات عدّة لتسجيل ما اقترفته لجنة التحقيق الدولية، في عهد رؤسائها المختلفين، والمحكمة من بعدها، وقد عايننا شخصياً نتيجة ذلك، حيث استخدم القضاء الدولي وما يزال لغايات سياسية وتغيرت الاتهامات وفق تغير المصالح السياسية. فمن أي حقيقة يتحدثون؟ وعن أي عدالة يبحثون؟ عن العدالة التي سجت ضباطاً ومدنيين لسنوات من دون أدنى دليل، أم عن العدالة التي كالت الاتهامات لشخصيات سياسية ولرمز البلاد رئيس الجمهورية الذي رفعت صورته في الساحات واطلقت الشائعات مرّة عن تورط أبنائه ومرّة عن هروبه وعائلته؟ فليخجل رافعو شعار الحقيقة والعدالة لأن هذه المحكمة لم ولن تحمل سوى الويلات على هذا الوطن، وهي لن تكون سوى وسيلة سافرة للتدخل الخارجي، تحت غطاء شرعي، في الشأن اللبناني.

أجرت جريدة «الحوار» مقابلة مع النائب السابق إميل إميل لحود، تمّ التطرق خلالها إلى أبرز الأحداث التي تشهدها الساحة السياسية اللبنانية والإقليمية، لا سيما ما يشهده لبنان حالياً من تجاذبات حول مشاريع إصلاحية مطروحة من قبل بعض الأطراف وحول اعتماد قانون عادل للانتخابات يعتمد النسبية، إلى جانب الأحداث في سوريا وكيفية تعاظم مختلف الفرقاء اللبنانيين معها.

لننتقل في بداية حديثنا ممّا قاله دولة الرئيس العماد ميشال عون «إن الفساد أصبح طريقة حياة في لبنان. وإن لبنان لم يخسر أمواله في البورصة، بل من جراء السرقة والنهب والفساد»، وسأل وزير المال لماذا البطء في ملفات الهدر والسرقة والتزوير؟ ناهيك عن ١٧ مليون و٢٠٠ ألف دولار يومياً خسارة بسبب الكهرباء. لماذا هذا السكوت العظيم؟ لأن الهيكل إذا سقط، فسيسقط على الجميع، لكن السارق سيهرب، إلى متى السكوت؟

لم تكن يوماً من أنصار السكوت، بل أن التجربة الإصلاحية الجديدة الوحيدة التي جرت بعد الحرب كانت في بداية عهد الرئيس إميل لحود إلا أنها اصطدمت للأسف بعراقيل كثيرة حالت دون استكمالها، خصوصاً في ظلّ الشراكة الماليّة التي كانت قائمة آنذاك بين البعض في لبنان والبعض في سوريا. إلا أنني أجد أن الفرصة متاحة اليوم، في ظل هذه الحكومة، للانطلاق في ورشة إصلاحية جديدة، وهذا هو النهج الذي يسلكه «كتل التغيير والإصلاح» وقد رأينا معاملة في أكثر من موقع، من وزارة الاتصالات إلى لجنة المال والموازنة. واليوم، تعتبر الخطة التي وضعها الوزير جبران باسيل وفريق عمله بمثابة وضع حدّ للهدر الذي يعاني منه قطاع الكهرباء منذ عقود، إلا أن للإصلاح أعداء دائميين في لبنان، يقفون في وجهه اليوم كما وقفوا في وجهه في السابق، لأن ثمة من لا يستطيع أن يؤمن مصالحه ومصالح جماعته إلا عبر استمرار حال الإدارة على ما هي عليه.

سأل النائب رياض رحال عضو «كتلة المستقبل»، كيف سيكون موقف هذه الحكومة إذا سقط النظام السوري على يد شعبه؟ فجع من ستقف حينها؟ هل سترحل مع الرئيس السوري بشار الأسد أو ستقف إلى جانب الشعب السوري؟ ما هو ردكم على هذا؟

لا تستحق مثل هذه التصريحات الردّ لأنها تأتي على لسان فريق تغنى على مدار سنوات طويلة بعلاقته مع السلطة في سوريا، بل مع صغار الضباط الذين كانوا يتلقون الهدايا

تحويل دون انطلاق ورشة إصلاحية على أكثر من صعيد، وخصوصاً على صعيد التعيينات القضائية والأمنية والإدارية تصحّح الخلل المستمر منذ سنوات.

كشفت مصادر نيابية لصحيفة «اللواء» أن النائب وليد جنبلاط أبلغ غبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي رفضه الحاسم لقانون الانتخاب المبني على أساس النسبية لأن مثل هذا المشروع يأتي في توقيت غير مناسب لا في لبنان ولا في المنطقة. ما هو موقفكم؟ وهل ستبقى البوسطات والمحال والأوراق الخضراء تفرّض نفسها؟

من المعب جداً أن يترافق كل استحقاق انتخابي مع الحديث عن اعتماد قانون انتخابات جديد، إذ يجب التوصل إلى قانون يعتاد عليه اللبنانيون ويلائم خصوصية لبنان الناطقية والطائفية، ويساهم في بناء مجتمع غير طائفي وفي تمثيل الشريحة الأكبر من اللبنانيين. لذا، ندعو إلى مناقشة هذا الموضوع من قبل متخصصين، علماً أننا نجد في النسبية صيغة مناسبة للواقع اللبناني إلا أن دون تنفيذها عراقيل عدّة أبرزها صعوبة استيعابها من قبل جميع اللبنانيين.

كلمة أخيرة عبر جريدة «الحوار»

أنتقد بالشكر لجريدة «الحوار»، داعياً لها بالمزيد من التطور. كما أهنت رئيس «حزب الحوار» الأستاذ فؤاد مخزومي بمناسبة شهر رمضان المبارك، أملاً أن يحمل هذا العيد بعض التعويض عن الخسارة الكبيرة التي مني بها.

حاوره رئيس «لجنة الأشرفية وشرق بيروت» في «حزب الحوار الوطني» الأستاذ عاصي حيار



خطايا يكررها العرب والغرب معاً

صباحي غندور

طبعاً التاريخ لا يكرّر نفسه. فهناك دائماً ظروف وعناصر جديدة ومتغيرات تحدث. لكن البشر، كأفراد وجماعات، يكرّرون في سيرة حياتهم الأخطاء ويتجاهلون الدروس والعبر من تجاربهم. هكذا هو الآن حال العرب والغرب معاً. فالبلاد العربية تشهد حالياً مرحلة تحوّل تاريخي ستصنع مستقبل هذه البلاد لعقود من الزمن، تماماً كما حدث منذ مائة عام تقريباً حينما شهدت المنطقة العربية تحوّلاً هاماً بخروجها من الهيمنة العثمانية ونشوء الكيانات العربية المعاصرة.

في تلك الفترة، كانت هناك دواع وأسباب مشروعة لاستقلال العرب عن الدولة العثمانية، التي سيطرت عليها في أيامها الأخيرة اتجاهات عنصرية تدعو إلى «التركيز» في اللغة والثقافة والسياسة، والتي كانت بذورها تنمو في «جمعية الاتحاد والترقي» وفي «جمعية تركيا الفتاة»، ثم تمكن هذه الاتجاهات من حكم تركيا بعد نهاية الحرب العالمية الأولى وفوز «دول الحلفاء» فيها.

وبينما كانت بريطانيا تدعم بقوة هذا التحوّل في الحياة السياسية والثقافية التركية، كانت حليفها (ومنافستها) فرنسا تدعم الأنشطة العربية الداعية لمواجهة «التركيز». وقد عملت بريطانيا وفرنسا معاً على تشجيع ودعم الإنفصال التركي-العربي وتقوية المشاعر القومية الخاصة في مرحلة الأمتين بداية، وعملنا في مرحلة

لاحقة على دعم «التركيز» واعتماد الأحرف اللاتينية في تركيا، مقابل دعم «التعريب» ومحاربة العروبة في البلاد العربية.

كانت بريطانيا قوة الدفع الأساسية وراء ثورة الشريف حسين ضد الدولة العثمانية، كما احتضنت فرنسا ودعمت «الجمعية العربية الفتاة» و«المؤتمر العربي» في باريس (١٩١٢)، وتكوّنت جمعيات في بيروت تعاونت مع جمعيات في المهجر، وقدمت رسائل مشتركة من بعض هذه الجمعيات إلى حكومة فرنسا تلتزم منها السيطرة على منطقة سوريا ولبنان، بينما اتجه بعض مثقفي العراق نحو الإنكليز، حيث أيد بعضهم بسط الحماية البريطانية على البلاد.

وانتهت تلك الحقبة الزمنية الهامة بهيمنة بريطانيا وفرنسا على معظم البلاد العربية، بعد تقسيمها وتوزيعها بين القطبين الدوليين آنذاك وفق اتفاقية «سايس-بيكو». كما شهدت تلك المرحلة انطلاق مشروع الحركة الصهيونية الذي كرّسه التمهّد البريطاني المعروف باسم «وعد بلفور»، والذي تحقّق بإنشاء الكيان الإسرائيلي على أرض فلسطين التي كانت خاضعة للانتداب البريطاني.

بريطانيا وفرنسا غاب عنهما درس تاريخ البشرية عموماً بأن الشعوب يمكن تضليلها أو قهرها أو احتلالها لفترة من الوقت، لكن هذه الشعوب لا يمكن أن تقبل بديلاً عن حريتها، وبأن الأوطان العربية لو تجزأت سياسياً فهي موحدة في ثقافتها وفي تاريخها وفي همومها وفي آمالها. فهكذا كان تاريخ المنطقة العربية طيلة

القرن الماضي: كّر وفرّ مع المستعمر أو المحتل لكن لا خضوع له. كما كان القرن الماضي حافلاً بالحركات والانقضاضات الشعبية المؤكدة على وحدة الأمة أرضاً وشعباً، وإن ازدادت المسافات بين الحكومات والكيانات بعداً.

وحيثما تولت الولايات المتحدة قيادة الغرب والقوى الكبرى، كرّرت خطايا المستعمر الأوروبي في أكثر من مكان وزمان، وهي الآن تدفع الثمن غالباً لهذه الخطايا مما يهدّد دورها الريادي العالمي، تماماً كما حصل مع بريطانيا وفرنسا في آخر حروبهما في المنطقة، خلال حقبتَي الخمسينات والستينات من القرن الماضي، والتي كانت مصر فيها تقود معارك التحرّر الوطني من المستعمر الأجنبي.

فالقوى الغربية الكبرى لم تدرك بعد أنها رغم تجزئة المنطقة العربية والهيمنة عليها، ورغم وجود دولة إسرائيل الحاجز بين مشرق العرب ومغربهم، ورغم «العلاقات الخاصة» مع بعض الحكومات، حصلت في المنطقة معارك التحرّر الوطني وفورات الإستقلال وحركات المقاومة ومحاولات التوحّد بين بعض الأوطان، كما حصلت «حرب أكتوبر» ١٩٧٣ والحظر النفطي عن الغرب.

لكن للأسف، فكما أن الغرب لم يتعلم من تجارب (قابلية الإستعمار للانكسار)، فإن العرب، في المقابل، لم يتعلموا أيضاً من (قابلية ظروفيهم للإستعمار). فالمنطقة العربية (وانظمتها تحديداً) لم تستند من دروس مخاطر فصل حرية الوطن عن حرية المواطن. لم تستند المنطقة

أيضاً من دروس التجارب المرّة في المراهنة على الخارج لحل مشاكل عربية داخلية. والأهم في كل دروس تجارب العرب الماضية، والتي يتّم الآن تجاهلها أيضاً، هو درس مخاطر الحروب الأهلية والانقسامات الشعبية على أسس دينية أو إثنية، حيث تكون هذه الانقسامات دعوة مفتوحة للتدخل الأجنبي ولعودة الهيمنة الخارجية من جديد.

إن المنطقة العربية تتميز عن غيرها من بقاع العالم بميزات ثلاث مجتمعة معاً: فأولاً، تتميز أرض العرب بأنها أرض الرسالات السماوية؛ فيها ظهر الرسل والأنبياء، وإليها يتطلع كل المؤمن بالله على مرّ التاريخ، وإلى مدينتها المقدسة يحجّ سنوياً جميع أتباع الرسالات السماوية من يهود ومسيحيين ومسلمين.

وثانياً، تحتل أرض العرب موقعاً جغرافياً هاماً، جعلها في العصور كلها صلة الوصل ما بين الشرق والغرب، ما بين أوروبا وآسيا وأفريقيا، وبين حوض المتوسط وأبواب المحيطات. ومن هذا الموقع الجغرافي الهام خرجت أو مرّت كل حضارات العالم سواء القديم منه أو الحديث.

وثالثاً، تمتلك أرض العرب خيرات طبيعية اختلفت باختلاف مراحل التاريخ، لكنها كانت دائماً مصدراً للحياة والطاقة في العالم. فهكذا كان الحال منذ أيام الإمبراطورية الرومانية التي كانت خزائن قبحها تعتمد على الشرق العربي وصولاً اليوم إلى عصر «البترو-دولار» القائم على مخازن النفط في أرضنا.

وهذه الميزات الإيجابية جعلت المنطقة

العربية دائماً محط أنظار كل القوى الطامعة في السيطرة والتسلط... أيضاً، تتميز المنطقة العربية، في تاريخها المعاصر، عن باقي دول العالم الثالث، أن الدول الكبرى، الإقليمية والدولية، تتعامل مع هذه المنطقة كوحدة متكاملة مستهدفة وفي إطار خطة استراتيجية واحدة لكل أجزاء المنطقة، بينما تعيش شعوب المنطقة في أكثر من عشرين دولة وفق الترتيبات الدولية التي وضعتها في مطلع القرن العشرين القوى الأوروبية الكبرى.

ولقد أدى هذا الواقع الانقسامي، وما يزال، إلى بعثرة الطاقات العربية (المادية والبشرية) وإلى صعوبة تأمين مشروع عربي فاعل يواجه المشاريع والتحديات الخارجية أو يمكن من القيام بدور إقليمي مؤثر تجاه الأزمات المحلية، بل أدى أيضاً لوجود عجز أمني ذاتي في مواجهة ما يطرأ من أزمات وصراعات داخل المنطقة، مما يبرّر بنظر البعض الاستعانة بقوى أمنية خارجية قادرة على حل هذه الصراعات...

فهنالك على الطرف العربي غياب للقرار السياسي بالتعاون والتكامل؛ ثم إذا ما توفر هذا القرار عاباًء سوء الأسلوب في الإدارة والتعامل والتجارب وحدوية عربية عديدة أدت نتائجها إلى مزيد من الشرخ بدلاً من الاتحاد.

إن سلبيات الواقع العربي الراهن لا تنحصر فقط بالمخاطر الناجمة عن عدم إدراك العرب دروس تاريخهم وأهمية موقع أوطانهم وثرواتها،

بل أيضاً في سوء رؤية أصحاب الأرض العربية لأنفسهم ولهويتهم وكيفية إصلاح أوضاعهم السياسية والاجتماعية.

وتتذر تداعيات العنف الداخلي المسلح، المرافق الآن لانقضاضات شعبية في بعض البلدان العربية، بالتحوّل إلى حروب أهلية عربية يكون ختامها نجاح المشروع الإسرائيلي حصراً، حتى على حساب المشاريع الدولية والإقليمية الأخرى الراهنة للمنطقة.

طبعاً، الجميع الآن بانتظار ما ستسفر عنه هذه المرحلة من متغيرات سياسية جذرية في المجتمعات العربية، لا في الحكومات والأشخاص فقط، لكن من المحتم أن القوى الدولية والإقليمية الفاعلة ليست جالسة مكتوفة الأيدي ومكتفية بحال الانتظار. هي تعمل بدون شك على تهيئة نفسها لنتائج هذه المتغيرات، بل هي تحاول الآن استثمارها أو حرقها أو محاصرتها أو التحرك المضاد لها.. وهي كلها حالات قائمة مرتبطة بمكان هذه المتغيرات وظروفها.

فإذا كانت الآن الثورات والانقضاضات العربية ظواهر مشرقة واعدة بغد أفضل، فلا يجب أن يحجب النور الحاصل من هذه «المتغيرات» ما يستمر «ثابتاً» في المنطقة من خطر الإحتلال الإسرائيلي ومحاولات الهيمنة الأجنبية، في ظلّ أجواء طائفية ومذهبية تنخر الجسم العربي وتهدّد وحدة أوطانه وتسهل السيطرة الخارجية عليه.

❖ مدير «مركز الحوار العربي» في واشنطن

صحة / تسليّة

الإنسداد المعوي (٣/٣)

فحوصات الإنسداد المعوي

. تزداد نسبة الإنزيم الهاضم للنشويات والسكريات في الدم .
 . قد تزداد كريات الدم البيضاء عند حدوث اختناق لقصص من الأمعاء، ولكن عدم زيادة كريات الدم البيضاء لا ينفي وجود اختناق.

. أشعة إكس على البطن والتي قد تبين وجود فصوص متوسعة من الأمعاء الدقيقة مليئة بسائل وغاز لها نسق ونمط «تدرج السلم» (stepladder pattern) وأسطح متعددة لسائل يعلوه هواء، مع غياب أو ندرة الغاز بالقولون، والتي تفيد بوجود انسداد في الأمعاء الدقيقة. فعدم وجود غاز بالقولون يكون في حالة الإنسداد الكامل للأمعاء الدقيقة، والذي بعد حدوثه ينقبض الجزء التالي للإنسداد بعد خروج محتوياته من براز أو هواء. وقد تبين الأشعة وجود توسع في جزء من الأمعاء والذي يحدد مكان الإنسداد. كما قد تبين الأشعة وجود هواء حول الأمعاء وتحت الحجاب الحاجز، ويحدث ذلك عند حدوث ثقب بالأمعاء والتهاب بريوني، كما تساعد صور أشعة إكس للبطن في تشخيص الإنسداد الذي يكون معه اختناق لجزء من الأمعاء .

. يعطى المريض سائلاً به مادة معتمة للأشعة، عن طريق الوريد، قبل عمل أشعة إكس على البطن، والتي من الممكن

أن تبين توسع الجزء من الأمعاء أعلى الإنسداد، كما تساعد في التمييز بين الإنسداد الجزئي والإنسداد الكامل.

. أشعة فوق صوتية (ultrasound) والتي من الممكن أن تساعد في التشخيص.

. أشعة مقطعية (computerized tomography) والتي تساعد في التمييز بين الإنسداد الجزئي والكامل وشلل الأمعاء.

حالات الوفاة الناجمة عن الإنسداد المعوي

. نسبة الوفيات لمريض الإنسداد المعوي للأمعاء الدقيقة بصفة عامة هي حوالي ١٠٪.

. نسبة الوفيات في الإنسداد غير المصحوب باختناق للأمعاء الدقيقة تتراوح بين ٥ و ٨٪.

. نسبة الوفيات في الإنسداد المعوي المصحوب باختناق للأمعاء الدقيقة هي حوالي ٢٠-٧٥٪.

. تبلغ نسبة الوفيات في انسداد القولون ٢٠٪.

علاج الإنسداد المعوي

. دخول المستشفى

. يتم عمل خط وريدي لإعطاء محاليل يعطى من خلاله السوائل والأملاح (الصوديوم، والكلوريد، والبوتاسيوم) لتعويض السوائل التي فقدت من الجسم.

. يتم وضع أنبوبة تمر إلى المعدة أو الأمعاء يتم إدخالها عن طريق الأنف لشفط الهواء والسوائل التي تتجمع أعلى الإنسداد ولتقليل ضغط هذه السوائل على جدار القناة الهضمية.

. يتم وضع قسطرة بولية بالمثانة.

. أما العلاج المحدد فيكون حسب سبب الحالة.

. في حالة شلل الأمعاء يتم وضع المريض تحت المراقبة ليوم أو يومين، وذلك لأن شلل الأمعاء يكون في الغالب حالة مؤقتة ويتحسن فيها المريض تلقائياً.

. وفي حالة عدم التحسن قد يعطى عقار النيوستيغمين (Neostigmine) والذي يسبب انقباض عضلات الأمعاء والتي تساعد في تحريك الطعام والسوائل.

. عند وجود انسداد عضوي جزئي، والذي يسمح بمرور الطعام والسوائل، فإن وضع أنبوبة معدة من الممكن أن يحسن من حالة المريض، ولا يكون هناك حاجة لعلاج أو تدخل آخر، ويحدث ذلك في بعض الحالات التي تكون بسبب تليف، أو التصاقات، أما في حالة عدم التحسن خلال يوم، فيكون التدخل الجراحي ضرورياً لعلاج الإنسداد.

. قد يتم علاج حالات مثل التواء جزء بأسفل الأمعاء الغليظة بإدخال منظار. وهو عبارة عن أنبوبة مرنة يمكن الرؤية من خلالها . عن طريق الشرح، وبعد

سودوكو

	2	7		3	
1	7		8		9
4			5 6 2		7
	6	9	1 8 3		
5			4		1
	9 1		2		6
7		3 8 6			2
8		2		5	3
	2		7		8

الحل السابق

3	2	5	1	4	6	7	9	8
4	1	9	8	7	2	6	5	3
6	8	7	9	5	3	2	1	4
9	5	1	2	8	7	3	4	6
8	3	4	5	6	9	1	7	2
2	7	6	4	3	1	9	8	5
5	9	3	7	2	4	8	6	1
1	4	2	6	9	8	5	3	7
7	6	8	3	1	5	4	2	9

السودوكو لعبة يابانية سهلة من دون عمليات حسابية. تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوي كل منها على ٩ خانات صغيرة. على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩ شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، وفي كل خط أفقي وفي كل خط عمودي وفي كل مربع من المربعات التسعة.

البرنامج الطبي

في مؤسسة مخزومي

إشراف الدكتور دريد عويدات

الحدث بعيون عربية

لا بد من القدس وإن طال السفر

استغرب عبد الباري عطوان في «القدس العربي» اللندنية بعض المواقف العربية التي تتخذ بشدة عملية الهجوم الاستشهادي الجريء التي استهدفت إسرائيليين قرب ميناء إيلات، تحت الثورات العربية، التي تفجرت من أجل التغيير الديمقراطي، وكان هؤلاء الثوار العرب الذين يقدمون دمائهم وأرواحهم من أجل هذا الهدف المقدس هم ضد عمليات المقاومة، الرامية إلى تحرير الأرض واستعادة المقدسات. واعتبر أن هجوم إيلات أعاد تسليط الأضواء على معركة الكرامة الأهم بالنسبة إلى الأمتين العربية والإسلامية، وهي كرامة أهدرتها إسرائيل بتواطؤ مفضوح من أنظمة ديكتاتورية عربية استمرت ادعاء العجز، وانخرطت في عملية سلمية مغشوشة، ووفرت لإسرائيل واحتلالها أكثر من أربعين عاماً من الاستقرار والأمن. واعتبر أن هذا الإنتهاك الإسرائيلي لا يشكل فرصة للمجلس العسكري الحاكم في مصر لإعادة فتح ملفا اتفاقات كمب ديفيد، وإعادة السيادة المصرية إلى سيناء كاملة، بل وإلغاء هذه الاتفاقات بشكل تدريجي عملي طالما أن الطرف الإسرائيلي لا يلتزم بها. وخلص عطوان إلى أن المنطقة العربية بأسرها تشهد تغييرات جذرية، والربيع العربي سيصل حتماً إلى فلسطين، حيث القلب، وإن انشغل بالأطراف حالياً. فلا بد من القدس وإن طال السفر.

أجل السلام وإقامة الدولة الفلسطينية وغيرها من الوعود التي تتبخر عندما تصطدم بحقيقة التحالف الأميركي الإسرائيلي ضد الشعوب العربية. ولفنت «الخليج» الإماراتية إلى أن الكيان الصهيوني يعرّبد في قطاع غزة وسيناء. يقتل ويدمر ويسقط ضحايا أبرياء، والعالم يصمّ أذانه وبعينه ويلوذ بصمت مريب، فيما كان استيقظ فجأة بعد عملية إيلات الأخيرة، مطلقاً مواقف فاجرة لا نهدها إلا في مواقف الحاخامات اليهود وأركان الدولة الصهيونية. واعتبرت هذا دليل على أن دولاً عظمى ومسؤولين كباراً أصحاب قرار، ومقامات سياسية ودبلوماسية عليا، تتحول إلى مجرد أقزام تعمل بأمر الصهيونية. واستهجن أن يتعرض قطاع غزة لاعتداءات إسرائيلية متواصلة وأن تبيد طائرات العدو البشر والشجر وتقتل الحجر، من دون أن يستحق الأمر إدانة أو شجباً، ذلك بأن الضحية ليس من «شعب الله المختار» أو من «جنة الديمقراطية» في الشرق الأوسط، فالشعب الفلسطيني لا يهم إن مات بالآلاف أو الألاف، هو بالنسبة للدول التي تدعي الحضارة والرقي مجرد عدد في حاسوب مصالحتها الذي تديره مجموعات ولوبيات يهودية وصهيونية تقود العالم الغربي من انفه إلى حيث تريد. وخلصت إلى أن هذا كل ما في الأمر... ومازلنا نعد شهداء وجرحى المجازر... وما زلنا ننتظر وهماً من الغرب قد يأتي باستتار أو إدانة!

ولاحظت «الجمهورية» المصرية، تحت عنوان «أميركا مسؤولة.. أولاً وأخيراً»، أن مجلس الأمن الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية لم يتحرك حتى الآن لنظر الموقف المتفجر الناجم عن الغارات الإسرائيلية الوحشية التي تستهدف الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة والاعتداء الإجرامي الإسرائيلي على الحدود المصرية. ولفنت «الأهرام» المصرية في افتتاحيتها إلى أن سؤال ما العمل؟! يتردد على لسان كل مواطن في مواجهة الممارسات الإسرائيلية على الحدود واستشهاد الجنود المصريين. وشددت على أن أحداً لن ينجح في استدراج مصر إلى مواجهات عسكرية لاستنزاف قوتها، لكن في الوقت نفسه هناك إجراءات تصاعديّة كبيرة دبلوماسية وسياسية واقتصادية يمكن القيام بها على المستويين الثنائي والدولي، تحفظ حقوق مصر في حماية أراضيها، وتلقن كل من يحاول استباحة دماء المصريين درساً لا ينساه، وتضع الأمور في نصابها الصحيح. وشددت على أنه يجب الانتسى أن أصل الأزمة في كل ما يجري الآن هو تعثر سبل حل القضية الفلسطينية نتيجة التعتن الإسرائيلي والخلافات الفلسطينية الداخلية، ولن يعود الاستقرار إلى حدودنا إلا بالاستمرار في إتمام المصالحة الفلسطينية، ودعم كل الوسائل والجهود التي يمكن أن تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

فقد كتبت «الوطن» السعودية تحت عنوان «منعطف جديد وخطير للقضية الفلسطينية»، أن المنطقة شهدت مؤخراً تطورات متسارعة بشدة تعيد خلط كل الأوراق القائمة، فمنذ التفجيرات التي استهدفت منطقة إيلات في إسرائيل وردة الفعل الإسرائيلية الغاشمة على غزة ومن ثم على الحدود المصرية وقتل جنود مصريين، بدأت المنطقة والقضية بأخذ منعطفات جادة وخطيرة، خصوصاً أن الحكومة المصرية رأت أن الاعتذار الإسرائيلي لا يكفي. على أن التطور الأبرز واللافت، بحسب الصحيفة السعودية، هو إعلان حركة «حماس» إنهاء الهدنة مع إسرائيل، ودعوته لكافة الفصائل للرد على العدوان الإسرائيلي، مما يفتح الباب لموجة عمليات عسكرية قد تعيد القضية لحالة الصراع، خصوصاً أن إسرائيل كانت تحاول بكل إمكانياتها التملص من استحقاقات المضي في عملية السلام، وتحاول البحث عن مخرج. خطوة أيلول القادمة في الأمم المتحدة، وإنهاء الهدنة في هذا السياق يفتح الباب للتصعيد الإسرائيلي ولهدم ما تم بناؤه من أجل وضع إسرائيل والولايات المتحدة في مأزق الأمم المتحدة وأمام المجتمع الدولي. وإذ لفتت إلى أن العديد من الأطراف في المنطقة باتت راغبة في التصعيد أو دعمه، فإسرائيل يمثل لها التصعيد طوق نجاة، وكذلك إيران وسوريا، رأت أن هذا الزخم التصيدي

تناولت الصحف العربية العدوان الإسرائيلي المتجدد والمتصاعد الذي استهدف الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة. والاعتداء الإجرامي الإسرائيلي على الحدود المصرية الذي استشهد فيه خمسة عسكريين مصريين كانوا يؤدون واجبهم في حماية سيناء. كما تناولت تداعيات هذا الحادث على الثورة المصرية وسلطت الضوء على عملية الهجوم الاستشهادي الجريء التي استهدفت إسرائيليين قرب ميناء إيلات، ودان كثيرون عدم تحرك المجتمع الدولي على الرغم من الاعتداءات الإسرائيلية المتصاعدة على قطاع غزة وسقوط الضحايا من الأطفال والنساء في ظل غياب موقف دولي جدي وفعال، يقف في وجه العدوان، ويوقف المعتدي عند حده. وسخرت إحدى الإفتتاحيات بالقول إن «الضحية ليس من «شعب الله المختار» أو من «جنة الديمقراطية» في الشرق الأوسط»، وشدد أحدهم على أن «الربيع العربي سيصل حتماً إلى فلسطين، حيث القلب، وإن انشغل بالأطراف حالياً، فلا بد من القدس وإن طال السفر». يبقى أن هنالك، خصوصاً في الصحف السعودية، من تخوّف من أن يكون التصعيد سواء في قطاع غزة أم في مصر طوق نجاة لإسرائيل والولايات المتحدة للتملص من استحقاق أيلول المقبل في الأمم المتحدة حيث تنوي السلطة الفلسطينية التقدم بطلب الإعراف بالدولة الفلسطينية!

الحدث بعيون إسرائيلية

إسرائيل أولى ضحايا الثورة المصرية!

في ظل مبارك سيطر على سيناء إلى حد ما، فأغلق الحدود البرية الرسمية في رفح التي تربط بين مصر وغزة، غير أنها أكدت أن الوضع الأمني ازداد تدهوراً مع سقوط مبارك. واعتبرت أنه من المستحيل استبعاد إمكانية مشاركة أفراد الجيش المصري في الهجمات، مشيرة إلى أنه بعد وقوع الهجمات مباشرة، نفت السلطات المصرية دخول المهاجمين من سيناء إلى إسرائيل، فارت في ذلك إشارة إلى أن الحكومة المصرية لن تساعد إسرائيل في جهودها للدفاع عن نفسها ضد التهديدات المتصاعدة من سيناء. وأسفت أنه على الرغم من ازدياد الأعمال العدائية من الجانب المصري، صرح رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتز بأن أي تغيير لن يطرا على حجم القوات الإسرائيلية في الجبهة الجنوبية، منعاً لاستفزاز مصر. ولكنها رأت أن ما أظهرته الهجمات هو أن على إسرائيل الاستعداد لواقع استراتيجي جديد والمطلوب، برأيها، استكمال بناء السياج الأمني على الحدود مع مصر وزيادة عديد القوات المنتشرة على الجبهة الجنوبية وتدريب جنود الجيش الإسرائيلي على حرب الصحراء للمرة الأولى منذ ٣٠ عاماً، فضلاً عن ضرورة تحسين نوعية الإستخبارات عن مصر. وخلصت إلى التأكيد أن إسرائيل ستكون أول ضحية للثورة المصرية مع رفض مصر الجديدة سلام النظام السابق مع إسرائيل.

سيطرتها وفرض القانون والنظام على شبه جزيرة سيناء، ففي حالات عدة، كان يتم تهريب السلاح إلى قطاع غزة كما كانت بعض الهجمات تنطلق من تلك المنطقة. ولكنه أكد أنه بعد سقوط مبارك، تدهور الوضع الأمني في شبه الجزيرة، معتبراً أن الحكم العسكري القائم حالياً في مصر يركز جهوده على الداخل المصري وبالكاد يولي أهمية لسيناء. وخلص إلى أن الهجمات «الإرهابية» الأخيرة أثبتت أن إسرائيل تدفع ثمناً باهظاً نتيجة التغييرات في الوضع المصري. ومن جهتها، أكدت كارولين غليك في «جيزوراليم بوست» أنه قد تكون الهجمات الأخيرة التي وقعت في إيلات مجرد فاتحة لحرب غير نظامية جديدة تنطلق من سيناء، فإسرائيل تواجه إمكانية اندلاع أعمال عدوانية متصاعدة من سيناء من دون أن تمتلك أي استراتيجية واضحة لقتال الأعداء الفاعلين في هذه المنطقة، معتبرة أن منظومة الأعداء تلك تضم «حماس»، «الإخوان المسلمين»، و«خلايا إسلامية إرهابية» تنتمي إلى «القاعدة»، لافتة إلى أنها تضم أيضاً الجيش المصري والقوات الأمنية العاملة في المنطقة، التي اعتبرت أن نواياها ما تزال غير واضحة تجاه إسرائيل. وأكدت أن الهجمات التي كان مصدرها سيناء لم تات من العدم، موضحة أنها نتجت عن تدهور الوضع الأمني في سيناء في السنوات والأشهر الأخيرة. ولفنت إلى أن النظام المصري

الخليية الذين نفذوا العملية خرجوا إلى سيناء عبر الاتفاق في محور فيلادلفيا وبحوزتهم ملابس عسكرية شبيهة بزّي الجيش المصري. ولكنه لفت إلى أن منفذي الهجمات فاجأوا الأمن الإسرائيلي إذ نفذوا العملية شمال مدينة إيلات. واعتبر روعي نحيماس في «يديعوت أحرונوت»، تحت عنوان «سيناء مرتع للإرهاب»، أن الهجمات الإرهابية التي طالت جنوب إسرائيل الأسبوع الماضي، والتي قد تكون برأيه انطلقت من سيناء، تقدم دليلاً إضافياً على أن مصر فقدت سيطرتها على هذه المنطقة، لافتاً إلى أنه منذ الإطاحة بمبارك، كثف ما أسماه «إرهابيو القاعدة» من نشاطهم في هذه المنطقة، وبحسب التقديرات الرسمية، فإن أعضاء من «القاعدة» ومجموعات أخرى تنتمي إلى «الجهاد العالمي» استغلوا الفراغ الأمني في سيناء الذي أعقب انسحاب بعض قوات الشرطة المصرية من المنطقة لتعزيز نشاطهم. وعلى خلفية الفوضى التي انتشرت في سيناء إبان الإنتفاضة على نظام مبارك، كشف نحيماس أن وزارة الخارجية الإسرائيلية حذرت تكراراً الإسرائيليين من السفر إلى سيناء، خوفاً من تنفيذ هجمات إرهابية أو عمليات اختطاف. وأكد أنه خلال وجوده على رأس السلطة، علق مبارك أهمية كبرى على الإسماعق بالوضع الأمني في منطقة سيناء، ولكن حتى في حينها، بحسب نحيماس، كانت قوات مبارك تواجه صعوبات في بسط

أحرونوت» أن استراتيجية الدفاع الإسرائيلية لمواجهة الإرهاب وعقيدة عمل قوات الجيش عند الحدود مع مصر انهارت نهائياً مع العملية المتدرجة في سيناء. واعتبر أن الاعتقاد بأن الحدود هي حدود سلام تبتدأ وأن هنالك تقاسماً للمسؤولية الأمنية بين مصر وإسرائيل بصورة متساوية هو اعتقاد خاطئ وغير صحيح. ولفنت إلى أن هذه الإدعاءات كانت صحيحة ومبررة خلال عشرات السنين الماضية، لكن منذ سقوط حسني مبارك فقدت السلطات وقوات الأمن المصرية سيطرتها على سيناء، وزعم أن قبائل البدو المنتشرة في سيناء تتعاش من التهريب واستيعاب الخارجين عن القانون بمن فيهم عناصر من الجهاد العالمي. وكشف بن يشاي أنه منذ شهر شباط الماضي تراكت معلومات إستخبارية حول عمليات ضد أهداف إسرائيلية انطلاقاً من سيناء، وقال إن إسرائيل عززت قواتها على الحدود ولكنها كانت تسحبها كلما تراجعت التحذيرات. وأوضح أن جيش الإحتلال الإسرائيلي يعتمد استراتيجية الدفاع المتنقل مع الحدود المصرية المخترقة، أي دفع قوات من الجيش في حال توفر معلومات استخبارية تحذر من عمليات، بعوازة العمل على بناء السياج الأمني على طول الحدود والتي تمتد على نحو ٢٥٠ كلم، كاشفاً أن إسرائيل تلقت مسبقاً معلومات استخبارية عن اعتزام «لجان المقاومة» تنفيذ عملية أسر جندي في إيلات عبر الأراضي المصرية، لافتاً إلى أن أعضاء

إسرائيل على مدى ثلاثة عقود، لفت إلى أن الحرب المفتوحة بين إسرائيل ومصر لم تدلج بعد، ولاحظ أن هنالك عداء وأعمال عدائية من الأراضي المصرية لا تقف مصر حائلاً دونها أو تعمل على إعاقتها. واعتبر أن تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جاءت لمحاربة ومعاينة أولئك الذين هاجموا إسرائيل ولكن ذلك لا يشكل رادعاً لما أسماها «المنظمات الإرهابية». وأبدى أورن حسرتة على أنه مع انهيار نظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك، فقدت إسرائيل شريكاً صعباً، فعلى الرغم من أنه لا يوجد أي تهديد من الجيش المصري في إيلات، لكنه لفت إلى أن حركة «حماس» قد خلقت مع المنظمات مثل لجان المقاومة الشعبية و«الجهاد الإسلامي» وحزب الله وإيران وما أسماها «الجماعات الإرهابية» الأخرى، وضعاً لا يطاق. لذا فهو وخلص إلى أن مصر اليوم هي دولة معادية تسمح لأعداء إسرائيل بمهاجمتها، لافتاً إلى أن القوة متعددة الجنسيات التي تديرها الولايات المتحدة لا طائل منها (القوات التي ما زالت ترابط في سيناء بموجب اتفاق كمب ديفيد). وانتهى أورن إلى توضيح المسألة التي أصابت إسرائيل في ظل غياب حسني مبارك ومع الملك الأردني الخائف على عرشه والإدارة الأميركية التي لا تتقن بما وصفه «العدالة» الإسرائيلية، فإن الدولة العبرية يجب أن تتوقع الأسوأ.

استحوذت على اهتمام الصحف الإسرائيلية الهجمات الأخيرة التي ضربت سيناء وادت إلى مقتل ثمانية إسرائيليين. فأجمعت على أن الهجمات أصابت السلام مع مصر بأضرار شديدة، مما يفرض واقفاً استراتيجياً جديداً على إسرائيل الإستعداد لمواجهة. وقد تحسّر الجميع على نظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك، فمع انهياره فقدت إسرائيل شريكاً صعباً، إذ أن مصر اليوم هي دولة معادية تسمح لأعداء إسرائيل بمهاجمتها والاعتقاد بأن الحدود معها هي حدود سلام قد تبتدأ تأسف أحدهم. وهنالك من لاحظ أن إسرائيل تدفع ثمناً باهظاً نتيجة التغييرات في الوضع المصري وإيلاء الحكم العسكري القائم الأهمية للوضع الداخلي على حساب الوضع الأمني في سيناء. هذا وتخوّف البعض من أن تكون الهجمات الأخيرة مجرد فاتحة لحرب غير نظامية جديدة تنطلق من سيناء، مع التلميح إلى إمكانية تورط أفراد الجيش المصري في تلك الهجمات! والنتيجة أن إسرائيل ستكون أول ضحية للثورة المصرية مع رفض مصر الجديدة سلام النظام السابق مع إسرائيل! توقع أحد المعلقين.

فقد اعتبر عامير أورن في «هارتس» تحت عنوان «الهجمات فضت على سلام إسرائيل مع مصر» أن الهجمات التي ضربت سيناء أصابت السلام مع مصر بأضرار شديدة. وإذ أشار إلى أن السلام مع مصر كان الركيزة الأساسية لامن

الحدث بعيون غربية

أوباما طالب الأسد بالتنحي... فهل سترتعد دمشق خوفاً؟!

تناولت الصحف الغربية أبرز الموضوعات المتعلقة بالبلاد العربية والصراع العربي-الإسرائيلي، فسلطت الضوء على الهجمات الأخيرة التي وقعت في سيناء واقتراب الموعد المقرر لطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة وآخر المواقف الغربية المطالبة بتنحي الرئيس السوري بشار الأسد عن حكم سوريا. فتخوف البعض من تدهور الأوضاع الأمنية في سيناء، فالحجرات وقعت أسوأ إصابات بين الإسرائيليين منذ ما يقرب ثلاثة أعوام أو أكثر! ومع اقتراب الاستحقاق الفلسطيني في أيلول، هنالك من أبدى قلقه من أن تؤدي بعض المظاهرات الفلسطينية التي يتم الدعوة إليها احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية إلى اقتحام مستوطنات إسرائيلية أو محاولة الوصول إلى القدس نفسها، إذ قد يستوحي الفلسطينيون تحركاتهم من خطوات الثوار العرب الذين لم تتجعد قنابل الغاز ولا الطلقات النارية في ترهيبهم! حذرت إحدى الإفتتاحيات، أما في الملف السوري، فأشار أحدهم إلى أن قرار الرئيس الأميركي ببارك أوباما بدعوة الرئيس السوري بشار الأسد إلى التنحي جاء بعد أسابيع من الانتقادات داخل الإدارة الأميركية، وثمة من طالب بحملة منسقة من الضغط الدولي لإيقاف الأسد! غير أن مطالبية الدول الغربية للأسد بالتنحي وفرض عقوبات جديدة على سوريا غير

مجدية، فهل يعتقد أوباما أن دمشق سترتعد خوفاً من مطالبته للأسد بالتنحي عن الحكم؟ سخر أحدهم. فقد تناولت «تايمز» البريطانية العملية التي وقعت في إيلات وتطرفت إلى الأوضاع في شبه جزيرة سيناء المصرية في أعقاب ثورة ٢٥ يناير التي أطاحت بحكم الرئيس المصري السابق حسني مبارك. ولفقت إلى أن الأوضاع الأمنية في سيناء تتجه نحو التدهور بسرعة كبيرة فبدو سيناء الذين كانوا يواجهون قوات الأمن المصرية يعتمدون في معيشتهم على تهريب الأسلحة واللجائين الأفارقة والمخدرات كما وسعوا أنشطتهم لتشمل السيارات المسروقة من ليبيا. وزعمت الصحيفة البريطانية أن الفراغ الأمني في سيناء وهروب معظم عناصر وضباط الشرطة المتمركزين في سيناء في أعقاب الثورة سمح للمجموعات الإسلامية المسلحة باستهداف خط نقل الغاز المصري إلى كل من إسرائيل والأردن ثلاث مرات. ولفقت إلى أن كل من إسرائيل ومصر تشعران بالقلق من الأخبار الواردة من منطقة سيناء حيث يجري الحديث عن تشكيل تنظيم مسلح اسمه «شباب الإسلام» يعمل على تحويل سيناء إلى إمارة إسلامية، بحسب زعم «التايمز» البريطانية. ولفقت دونالد ماكتناير في «الإنديبندنت» البريطانية تحت عنوان «إسرائيل تعني موتاً وتنتقم من الفلسطينيين» إلى أن الصواريخ التي

انطلقت من غزة وفتحت باب العنف مجدداً، كانت بخلاف المعتاد مدروسة جيداً ومنسقة إلى حد أنها وقعت أسوأ إصابات بين الإسرائيليين منذ ما يقرب ثلاثة أعوام أو أكثر. لكنه أشار إلى أن هذه الصواريخ أعقبت غارات إسرائيلية ليلية على القطاع أدت إلى مقتل أكثر من ١٢ فلسطينياً بينهم ١٠ مقاومين، وطفل في الثانية، وفتى في الثالثة عشرة مات تحت أنقاض بيت أسرته المهدم. وذكر ماكتناير أن مصر كانت قد تقدمت بشكوى رسمية إلى إسرائيل على مقتل ثلاثة من أفراد الأمن المصريين على أيدي جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي كان يلاحق مسلحين يعتقد أنهم وراء الكمائن التي أشعلت ما أسماه العنف بين القطاع وإسرائيل.

من جانبها، «لوس أنجلوس تايمز» سلطت في افتتاحيتها الضوء على الملف الفلسطيني في ضوء الموعد المقرر لإعلان الدولة الفلسطينية وتداعيات ذلك على الأرض. وأشارت إلى أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي يستعدان لمسيرات ضخمة، ففي الضفة الغربية، هنالك دعوات لتحركات واسعة احتجاجاً على عمليات الاستيطان وانتشار حواجز التفتيش الإسرائيلية والجدار الفاصل الذي بنته إسرائيل. وإذ لفتت إلى أن الجانب الفلسطيني تعهد بأن تبقى المسيرات سلمية، أعربت عن قلقها حيال احتمال تدهور الأمور. ونقلت

عن الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أن قواته مستعدة لجميع السيناريوهات فالوحدات الأمنية معتادة على مواجهة ما وصفها بـ«مظاهر العنف». ولكن الصحيفة الأميركية نقلت قلق مصادر أمنية في جيش الاحتلال من إمكانية خروج بعض المظاهرات عن السيطرة وقيام المشاركين فيها باقتحام مستوطنات إسرائيلية أو تجاوز الحواجز الإسرائيلية ومحاولة الوصول إلى القدس نفسها. فهذه المصادر تخشى أن يستوحي المتظاهرون الفلسطينيون تحركاتهم من خطوات الثوار العرب الذين لم تتجعد في ترهيبهم أو ثيهم قنابل الغاز ولا الطلقات النارية في الشوارع.

وتناول ستيفن لي مايرز في «نيويورك تايمز» قرار الولايات المتحدة الأميركية والعديد من حلفائها بدعوة الرئيس السوري بشار الأسد للتنحي، وذلك بعد شهر من العمليات الدموية المتصاعدة في سوريا. واعتبر أن قرارات براك أوباما بتجميد كل أصول الحكومة السورية وحظر العمل والاستثمار على المواطنين الأميركيين واستيراد البترول السوري سيكون لها تأثير معنوي عميق على الحكومة السورية التي عملت على مدى عقود على إنقاذ نفسها في الأزمات الصعبة، وعلى تحسين علاقاتها مع دول المنطقة. وإذ سجل أن الموقف المستجد لأوباما جاء بعد أسابيع من الانتقادات داخل

الإدارة الأميركية وتساعد الانتقادات من داخل الكونغرس الأميركي، وإثر محاولة فاشلة لتركيها لإقناع الرئيس الأسد لوقف العنف. لفت إلى أن بيان الرئيس الأميركي جاء بالتنسيق مع حلفائه الأوروبيين الذين تقدموا بدعوة مماثلة طالبوا فيها الأسد بالتنحي عن السلطة، مشيراً إلى أن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف أصدر أيضاً تقريراً يدين الحكومة السورية بارتكاب جرائم ضد الإنسانية الأمر الذي توقع أن يؤدي إلى حض مجلس الأمن على إحالة سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية للمحاسبة. وخلص مايرز إلى أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية الأعضاء في مجلس الأمن سيعملون على إصدار القرار الذي سيدين الحكومة السورية. وكان «مجلس العلاقات الخارجية» على موقعه على الإنترنت قد تناول الرئيس الأميركي براك أوباما عن خوفاً من مطالبته للأسد بالتنحي عن الحكم؟ معتبراً أن العقوبات على قطاع النفط في سوريا غير مجدية لأن سوريا بالكاد تنتج ما يكفيها من نفط. كما لاحظ فيسك أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون دعت الأسد إلى ترك السلطة لكنها عادت وصححت تصريحها ودعته إلى التنحي جانباً مما يعني دعوة الأسد إلى البقاء في سوريا وليس التوجه إلى مقر محكمة الجنايات الدولية لمواجهة تهم بارتكاب جرائم حرب.

المشهد اللبناني

تتمة المنشور في الصفحة ١

ميقاتي ورئيس الجمهورية ميشال سليمان، على أساس أن الأول يتحدى المجتمع الدولي والدولة اللبنانية، فيما رئيسي الجمهورية والحكومة يرصخان له، على نحو ما أوحى تصريح الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري الذي تبنى مضمون المعارضة التي تقاعدت ردود الفعل عليها وسط منحنى ينذر على جري العادة عند كل ملف جديد بتصعيد حاد. فقد رأت قوى ١٤ آذار، على السنة سياسيتها ووسائل إعلامها، أن المعارضة ومضمونها دليل إضافي على لتوقيف المتهمين. ولم تأبه هذه القوى بما صدر عن رئيس المحكمة الدولية أنطونيو كاسيزي الذي أكد أن الدولة اللبنانية «قامت بجهود معقولة، لمحاولة توقيفهم». واعتبر رئيس «كتلة المستقبل» النيابية الرئيس فؤاد السنيورة أن «هنالك من يقول بطريقة أو بأخرى إنه يدافع عن المتهمين أو يحميهم وأن التذرع بأنهم لا يقبلون بالمحكمة هو بمثابة إثبات لتهمة توجه إليهم». وشدد على أن «ليست هنالك طائفة قاتلة وطائفة مقتولة بل هنالك من ارتكب جريمة ويجب أن يحاسب». وكان سعد الحريري هو أول من دشّن حملة المعارضة على خلفية المعارضة المزعومة - طبعاً من الخارج - فاعتبر أن «ما نقل عن أحد المتهمين أكثر من خطير، وأكبر من أن يكون مجرد إخبار للنيابة العامة التمييزية، لأنه إعلان واضح ومكشوف، من جانب حزب الله، بأن الدولة، برئاساتها ومؤسساتها وحكومتها

وأجهزتها الأمنية والقضائية، هي مجرد أدوات وظيفتها الأساسية حماية الحزب وتنفيذ رغباته». ورأى مراقبون أن أجواء التصعيد التي تحصل بين الفينة والأخرى غير مفهومة، فإذا كان مفهوماً تسجيل موقف سلبى أو إيجابى من قضية المحكمة الدولية أو من الحكومة، فإنه من غير المفهوم أن تدفع القوى السياسية الوضع الداخلي إلى حافة انفجار خطير غير محسوب النتائج. وإذ بدا لافتاً لكثير من المراقبين دخول سعد الحريري مباشرة وبشكل شبه يومي على خط التازيم الإعلامي والسياسي مع الحكومة ورئيسها ومع حزب الله ومع سوريا وأخيراً مع رئيس الجمهورية، بعد الحملة الشخصية المتواصلة التي استهدفت الرئيس ميقاتي. وفيما ظهر الرئيس سعد الحريري في خبر عن تناوله طعام الإفطار إلى مائدة الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، أعلنت كتلته في بيان أصدرته من بيته البيروتي، رأت فيه أن مضمون ما أوردته التازيم «على لسان المتهم لا يختلف عن مضمون الكلام الذي سبق أن أعلنه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عشية صدور القرار الاتهامي، من أنه لن يتمكن أحد من الإقضاء القبض على المتهمين لا سنة ولا بثلاث ولا بـ ٢٠٠ سنة. وبالتالي، فإن المسؤول عن تعميم هذا التوجه وهذا الموقف هو قيادة حزب الله التي تضع نفسها في موضع الاتهام بكونها تقوم بحماية المتهمين». وأضافت إن «المنطق

الحكومة نجيب ميقاتي بأن «السنة ونساء السنة سوف يرجمونه!» وقد ووجه الضاهر بردود شاذجة فاعتبر العماد ميشال عون أن ما قاله الضاهر «يطاله القانون وترفع الحصانة عنه»، سائلاً عما إذا كان القضاء سيتحرك إزاء هذا الكلام. كذلك رد وزير الدفاع، فايز غصن، على ضاهر من دون أن يسميه، مستغرباً تناوله للجيش وقيادته «بجمله من الافتراءات والأكاذيب والشائعات وبتهريض فتوي رخيص»، ومؤكد أن المؤسسة العسكرية لا تزال موضع إجماع اللبنانيين وعنوان وحدتهم ووفائهم وخشية خلاصهم من نار الفتنة التي روج لها النائب المذكور. ووضع كلام نائب المستقبل بتصرف رئيس مجلس النواب، محتفظاً بحق وزارة الدفاع في إحالة ما قاله إلى الجهات القضائية المختصة. وأيضاً دان حزب الله الهجوم على الجيش وقيادته «من قبل بعض الأصدقاء الذين أدى خروجهم من السلطة إلى خروجهم عن كل طور للحكمة والتبصر». وكان الديمان قد شهد اجتماعاً عقده البطيريك الماروني بشاره بطرس الراعي الذي ترأس جلسة للجنة التحضيرية لقانون الانتخابات، بحضور ممثلين عن القوى الأربع الرئيسية في الطائفة لمناقشة الأفكار حول القانون وقد عرض الوزير السابق زياد بارود مشروعاً متكاملًا، كان قد أعدّه يوم كان وزيراً للداخلية وسلمه لخلفه مروان شربل، ويقوم على أساس اعتماد النظام النسبي بعد إعادة

النظر بالدوائر الانتخابية، بحيث تصبح كل محافظة من المحافظات الخمس ثلاث محافظات باستثناء محافظة جبل لبنان التي يتم تقسيمها إلى أربع محافظات. فيما تحدث الخبير الانتخابي والإحصائي يوسف شهيد الدويهي عن طرح مشابه، ولكن يقوم على أساس تقسيم لبنان إلى أربع عشرة دائرة إنتخابية. وعرض السفير عبد الله بو حبيب للاقتراح الذي أعدّه «مركز عصام فارس» والذي يقوم على أساس اعتماد النظام الأكثري و«الصوت الواحد»، فيما تحدث نزار يونس عن اقتراح يقوم على أساس الدائرة الفردية والنظام الأكثري بطبيعة الحال، ولكن بعد إعادة النظر بعد النواب، وتقليصه من ١٢٨ نائباً إلى ١٠٨، ما ينتج ٥٤ دائرة تمثيلية للطوائف المسيحية، و٥٤ دائرة تمثيلية للطوائف الإسلامية. في المحصلة، مما تقدم، يبدو أن الأوضاع الداخلية غير مطمئنة ولا تدعو إلى التلق، فإذا كانت المعارضة مصممة على إسقاط الحكومة، فإن الحكومة نفسها تحتاج إلى «شدشدة» مفاصل فال مواطن يحتاج ليس فقط إلى معالجة ملف الكهرباء بل المياه ومختلف القطاعات الحيوية كما يحتاج إلى حلول للآزمة المعيشية. وفي أي حال، ليس هنالك أفضل من العمل الجدي في ظل تضامن حكومي يبدو ضرورياً لحماية الاستقرار الداخلي ودحض مشاريع الفتنة التي تطل برأسها بين الحين والآخر على لبنان وأهله ومواطنيه.

«مؤسسة مخزومي»

من أجل أداء مميّز...



وقد شكر الأساتذة «مؤسسة مخزومي» على تقديم هذه الدورة الهامة لرفع مستوى البرنامج.

بهدف تقديم الأفضل، تحرص «مؤسسة مخزومي» دائماً على تحديث مناهجها وعلى تطوير مهارات الهيئة التدريسية من أجل أداء مميّز. وفي هذا الإطار، أقامت المؤسسة ورشة عمل لتطوير وتحديث المنهاج لأساتذة التزيين النسائي في كافة مراكزها، بيروت وطرابلس وبيبلدك وصيدا، وذلك في مركز المزرعة من ١٥ إلى ١٨ آب الحالي. وقد تم تقديم قصات جديدة وحديثة وشنيون وتسريحات وطرق صبغ الشعر، وذلك لتطبيق كل ما هو جديد واستثنائي في تزيين الشعر.

تعاون صحي في إطار الشراكة

مع «UNHCR»

في سياق الشراكة بين «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» (UNHCR) و«مؤسسة مخزومي» التي تقدم الخدمات المتوفرة لدى (UNHCR) عبر المؤسسة، يقوم مركز المزرعة الصحي باستقبال اللاجئين من مختلف الجنسيات (العراقيين - السودانيين - وغيرهم)، وذلك حسب الاتفاق مع (UNHCR). يستفيد هؤلاء اللاجئين من جميع الخدمات الطبية المتوفرة في المركز، إضافة إلى متابعة للحالات الطارئة والعمليات في المستشفيات المتعاقد معها.

في القانون... الحصانة الدبلوماسية والحصانة القضائية للمبعوث الدبلوماسي



يتمتع المبعوث الدبلوماسي بالحصانة الدبلوماسية التي تحمي شخصه وعائلته ومنزله من تدخل الدولة المعتمد لديها فلا يُعتقل ولا يقبض عليه ولا يتم الدخول إلى مقر البعثة أو إلى منزله، كما يتمتع بالحصانة القضائية التي تحول دون مقاضاته جزائياً من قبل قضاء الدولة المعتمد لديها.

هذه الحصانة المزدوجة منحت للمبعوث الدبلوماسي وفقاً لعرف دولي مستمر، وقد دوّن في اتفاقية دولية عرفت باتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية الموضوعة عام ١٩٦١ وقد انضم إليها لبنان بموجب القانون رقم ٧٠/١٧ تاريخ ٢٦/١٢/١٩٧٠.

نصت المادة ٢٩ من هذه الاتفاقية على أن «تكون حرمة شخص المبعوث الدبلوماسي مصونة ولا يجوز إخضاعه لاية صورة من صور القبض أو الاعتقال. ويجب على الدول المعتمد لديها معاملته بالاحترام اللائق واتخاذ جميع التدابير المناسبة لمنع أي اعتداء على شخصه أو حرته أو كرامته».

ونصت المادة ٣١ من الاتفاقية على أن يتمتع المبعوث الدبلوماسي بالحصانة القضائية في ما يتعلق بالقضاء الجنائي للدولة المعتمد لديها وكذلك في ما يتعلق بقضائها المدني والإداري مع بعض الاستثناءات في ما خص الدعاوى العينية المتعلقة بالأموال العقارية الخاصة الكائنة في إقليم الدولة المعتمد لديها، ما لم تكن تخص الدولة التي يمثلها والمستخدم لأغراض البعثة، وفي ما خص الدعاوى المتعلقة بشؤون الإرث والتركات التي يدخل فيها بصفته منفذاً أو مديراً أو وريثاً أو موصياً له وذلك بالإصالة عن نفسه بالنيابة عن الدولة المعتمدة...

ويتمتع أيضاً بالحصانة الدبلوماسية والقضائية موظفو البعثة من غير مواطني البلد المعتمد لديه. أما الموظفون المواطنون فيتمتعون بالحصانة القضائية في ما يقومون به من أعمال في البعثة. وقد أوضحت الفقرة الأخيرة من المادة ٣١ أن تمتع المبعوث الدبلوماسي بالحصانة القضائية في الدولة المعتمد لديها لا يعفيه من قضاء الدولة المعتمدة.

أما بخصوص وضع القناصل بالنسبة للحصانة والدبلوماسية والحصانة القضائية، فيقوم قناصل الدول الأجنبية بالأعمال الإدارية وبحمية

الأميرة حبوس بشير محمد الأرسلائي (١٧٦٨-١٨٢٦)

«برنامج التوعية»
«مؤسسة مخزومي»

بشير إلى جانب والي عكا. ولكن الدولة العثمانية عزلت والي عكا وعيّنت يرهن ولديه وزوجته. أثناء ذلك، حرصت الأميرة حبوس على رعاية شؤون عائلته. سنة ١٨١٨، تجددت المضايقات على الأمير بشير لكن هذه المرة من جانب والي عكا عبد الله باشا، الذي طالبه بمضاعفة الجزية في مؤامرة منه لتأليب الناس ضده. رفع الأمير الجزية فتدّمر الأهالي ورفضوا الدفع كما اشتكوا إلى والي عكا. فهرب الأمير بشير إلى حوران، وهربت معه الأميرة حبوس وأولادها وكافة أتباعه، وحرصت على إرسال الجواسيس إلى لبنان لمعرفة أوضاع الإمارة الشهابية. وهي قامت بمحاربة القبائل العربية التي هاجمت الأمير بشير فرددتهم مهزومين.

وفي سنة ١٨٢١، وقع الخلاف بين والي عكا والوالي الشام ونابلس. فوقف الأمير

بشير إلى جانب والي عكا. ولكن الدولة العثمانية عزلت والي عكا وعيّنت يرهن ولديه وزوجته. أثناء ذلك، حرصت الأميرة حبوس على رعاية شؤون عائلته. سنة ١٨١٨، تجددت المضايقات على الأمير بشير لكن هذه المرة من جانب والي عكا عبد الله باشا، الذي طالبه بمضاعفة الجزية في مؤامرة منه لتأليب الناس ضده. رفع الأمير الجزية فتدّمر الأهالي ورفضوا الدفع كما اشتكوا إلى والي عكا. فهرب الأمير بشير إلى حوران، وهربت معه الأميرة حبوس وأولادها وكافة أتباعه، وحرصت على إرسال الجواسيس إلى لبنان لمعرفة أوضاع الإمارة الشهابية. وهي قامت بمحاربة القبائل العربية التي هاجمت الأمير بشير فرددتهم مهزومين.

بشير إلى جانب والي عكا. ولكن الدولة العثمانية عزلت والي عكا وعيّنت يرهن ولديه وزوجته. أثناء ذلك، حرصت الأميرة حبوس على رعاية شؤون عائلته. سنة ١٨١٨، تجددت المضايقات على الأمير بشير لكن هذه المرة من جانب والي عكا عبد الله باشا، الذي طالبه بمضاعفة الجزية في مؤامرة منه لتأليب الناس ضده. رفع الأمير الجزية فتدّمر الأهالي ورفضوا الدفع كما اشتكوا إلى والي عكا. فهرب الأمير بشير إلى حوران، وهربت معه الأميرة حبوس وأولادها وكافة أتباعه، وحرصت على إرسال الجواسيس إلى لبنان لمعرفة أوضاع الإمارة الشهابية. وهي قامت بمحاربة القبائل العربية التي هاجمت الأمير بشير فرددتهم مهزومين.

ولدت الأميرة حبوس الأرسلائي في الشويفات، ويعود نسب آل أرسلائي إلى «المناذرة» الذين أتوا إلى لبنان أثناء الحكم العباسي لمحاربة «المردة». ولقد شهد آل أرسلائي دخول العثمانيين لبنان بعد معركة مرج دابق سنة ١٥١٦. لعبت الأميرة حبوس دوراً مهماً في السياسة اللبنانية أثناء حكم الأمير بشير الشهابي الكبير؛ كانت تدير مجالس الرجال بفصاحة خطابها، وتجاهد في إقامة الحقوق لمن دخل حزبها فحسب. تزوّجت من الأمير عباس الأرسلائي. وبعد وفاته، ولّاه الأمير بشير على إقطاع زوجها في الغرب. سنة ١٧٩٤، تعرّض الأمير بشير

آلة الناي

واحد أو ناين فلكل طبقة صوتية ولكل نغمة ناي خاص بهما. وعدد النايات المستعملة عند عازفي هذه الآلة في الأجواق العربية أربعة وعشرون نايًا لاستخراج أربعة وعشرين طبقة صوتية والاساس في هذه النايات هما نايان «الشاه» و«المنصور». فالاول يعتبر أساساً أو قراراً لنغمة «البياتي» من «الحسيني» والثاني يستخرج منه قرار نغمة «الراست».

كيفية صناعة الناي

من قواعد تصنيع هذه الآلة أولاً أن لا يقطع القصب من أرضه قبل نضوجه. ثانياً، أن يقب من الداخل بدءاً من طرف الفم، إذ يكون الثقب صغيراً ويتدرج في التوسع حتى نهايته، ويكون الثقب في نهايته بحجم قطر القصبه ويقص ثلث العقدة الأولى تقريباً. والناي يصنع من قصبه عادية وعدد عقدها ثمانية وأطول المسافات التي بين العقد تسعة قصار بنسب واحدة. تتقب هذه القصبه من نصف المسافة طرفي المسافة المثقوبة أربعة مسافات

مفتوحة بموجب نسب حسابية مقررة حسب نسب السلم الموسيقي العربي. ومن فضيلة الناي آلة «الشبابه» وهي قصبه جوفاء في جوانبها ثقوب ينفخ فيها وبعض ثقوبها مفتوحة والأخرى مسدودة. كما تشبه هذه الآلة «الزلامي» وهو المزمار المصنوع من قطعتين منفردتين على شكل قصبه جوفاء مفتوحة الجانبين ومثقوبة الجوانب الأخرى وينفخ فيها بقصبه أخرى نحيلة وقصيرة توصل الهواء إلى جوفها فيخرج الصوت حاداً وسريعاً. ويوجد نوع آخر من القصب يسمى «التيكور» أو «تيكي» وهذه الآلة فيها سبعة ثقوب تسمى في الموسيقى الزمر ينفخ فيه بواسطة قطعة دقيقة من القصب الرفيع توضع في مكان الفم. وهناك نوع آخر من القصب يسمى «المجوز البلدي» أو «الأرغول» وقد ذكر في التوراة باسم «أوقاب» واقتبس اليونانيون شكل هذه الآلة وسموها «مون أولوس» أي «مزمار الحب». إن آلة الناي في الأجواق العربية لا يمكن أن تقتصر على ناي

الناي آلة موسيقية شرقية هوائية لا يخلو منها «التخت الموسيقي الشرقي» فهي من الآلات الأساسية في الموسيقى العربية. يصنع الناي من نبات القصب البري، وهو عبارة عن قصبه جوفاء، مفتوحة الطرفين، وقد استخدم البابليون وقدماء المصريين الناي منذ القدم. وفي العموم، فإن الناي نوعان منه القصير ومنه الطويل. يتكوّن الناي من تسع عُقَل فيها ستة ثقوب على استقامة واحدة وثقب آخر من الخلف يتحكم به الإبهام. يصدر الناي النغمات بتون ونصف التون وثلاثة أرباع التون بدقة كبيرة، لذا ما يستخدم العازف أكثر من آلة ناي لتغطية ما تحتاجه المقطوعة الموسيقية من نغمات مختلفة قد لا تكفي ناي واحد لإصدارها. آلة الناي مصنوعة من القصب السكري المجوف وهي ذات صوت شجي ولها ستة ثقوب من الأمام. تفصل بين كل ثلاثة ثقوب مسافة صغيرة ويوجد ثقب رابع من الورا في منتصف الناي. وهذه الثقوب

❖❖ اللجنة القانونية
في حزب الحوار الوطني

❖❖ يسر «اللجنة النقابية لقطاع القانون، في حزب الحوار الوطني أن تعلن لمن يرغب من منتسبي الحزب عن مباشرتها بتقديم استشارات قانونية.